

35 الفروق بين المصاحف العثمانية #شذرات_حول_القرآن

#منقذ_السقار

منقذ السقار

طيب الدكتور سلطان يعني المصاحف التي والمصحف الذي انتجته اللجنة بايام عثمان ابن عفان رضي الله عنه او المصاحف التي وسخت وانتشرت الانصار اه هل فيها اختلاف او ما نسخ عنه فيه اختلاف او ما نسخ عن النسخ التي نسخت عنه هل فيها اختلاف؟
واذا كان الجواب نعم. طيب انت - 00:00:00

من من من الباحثين المسلمين الذي لهم باع في هذه المسألة. كيف تفسر اختلاف المصاحف العثمانية نعم الحقيقة المصاحف العثمانية اختلفت في خمسة وخمسين موضع هذه المواضع معروفة في كتب التي عنيت بالمصاحف العثمانية والمفقود منها والموجود. فهذه المسألة الف فيها - 00:00:33

عدد من المؤلفات في عصور متقدمة جدا جدا هذه الخمسة وخمسين موضع تقريبا التي اختلفت فيها المصاحف العثمانية من الممكن ان تأتي ببعض نماذج منها. مثلا والسابقون الاولون في اخر الآية تجري تحتها الانهار تجري من تحتها الانهار. فان الله هو الغني الحميد فان الله الغني - 00:00:58

الحميد ولهم فيها ما تشتهي النفس ولهم فيها ما تشتهي النفس. هذه نماذج مما اختلفت فيه المصاحف العثمانية. السؤال لما اختلفت المصاحف العثمانية؟ هل ان الصحابة رضوان الله عليهم اخطأوا في كتابة هذه الكلمات؟ الجواب لا ابدا ابدا. اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:23

انما اثبتوا في مصاحفهم ما ثبت لديهم بالعرضة الاخيرة العرظة الاخيرة التي عرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل في العام الذي توفي فيه. والتي ادركها زيد بن ثابت وغيره من اكابر الصحابة - 00:01:43

ابى رضوان الله عليهم فكان الصحابة عندما يكتبون كما جاء في الرواية اذا اختلفوا في اية انتظروا اخرهم قراءة انتظروا من حضر العضة الاخيرة يخبرهم اي الوجهين هو الذي قرأ به النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته بعد العرضة الاخيرة - 00:01:59
هذه المواضع قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته بالوجهين فلذلك هي من الاحرف السبع لكن بقي النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بالوجهين حتى اخر حياته فالصحابة رضوان الله عليهم اثبتوها. طيب - 00:02:19

كيف يثبتونها؟ هل يثبتونها في نفس المصحف تجري تحتها الانهار تجري من تحتها الانهار؟ الصحابة رأوا ان يفرقوا هذه الوجوه على المصاحف. فكتبوا في بعض المصاحف مثلا فان الله هو الغني الحميد. وكتبوا في مصاحف اخرى فان الله الغني - 00:02:36
حميد. وبالتالي فهذه المواضع ليست مواضع استشكلها الصحابة او ضاع عنهم لا. هي مواضع معروفة. هذه منقولة تواتر وهذه منقولة بالتواتر. دعني استحضر هنا قصة حصلت في صدر الاسلام كان هشام بن حكيم الله يرضى عنه والقصة في الصحيح. كان يصلي ويقرأ بسورة الفرقان - 00:02:56

عمر رضي الله عنه سمعه يقرأ على حروف لم يسمعها هو من النبي صلى الله عليه وسلم فيقول كنت اساوره في الصلاة يعني ما بدي اخليه يترك صلاته كيف يقرأ بهذه الوجوه - 00:03:20
يقول فانتظرت حتى انتهى من الصلاة. فاخذت به الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقلت يا رسول الله اني سمعت هشاما يقرأ او سورة القرآن سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها - 00:03:34

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اقرأ يا هشام. فقرأ هشام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأ عمر فقال هكذا نزلت هكذا نزلت كلا القراءتين ليست من - [00:03:50](#)

النبي عليه الصلاة والسلام وليست من اجتهاد عمر ولا هشام من حكيم. انما القراءة كما قال علماء الاقراء هي سنة متبعة فالله عز وجل انزل القرآن على سبعة احرف. فهذه السبعة احرف اجازت لهؤلاء العرب ان يقرأوا بما - [00:04:05](#)

ان يتناسبوا مع لغاتهم التي عهدوها او بوجوه من وجوه الاقراء. فبالتالي استطيع ان اقول بان قوله فان الله الغني الحميد هو قرآن نزل بهذه الصيغة. وقوله فان الله هو الغني الحميد. ايضا هو قرآن نزل بها - [00:04:25](#)

هذه الصيغة. والصحابة رضوان الله عليهم ثبت لهم ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ في العرصة الاخيرة هذين الوجهين فاثبتوهما واحد اثبتوه مثلاً في المصحف الشامي وواحد في المصحف الكوفي وهذه الوجوه من الاقراء معروفة - [00:04:45](#)

- [00:05:05](#)